قط ولم يتكلم بشيء قط فيقول ا سبحانه وتعالى ما عملت فيما وليت وفيما امرت به فيقول أي رب وا ما جعلت لي بصرا أبصر به الناس فاقتدى فاقتدى بهم وما جعلت لي سمعا فاسمع به ما أمرت به ونهيت عنه وما جعلت لي لسانا فاتكلم بخير أو بشر وما كنت إلا كالخشبة فيقول ا D فتطيعني الآن فيما آمرك به فيقول نعم فيقول قع في النار فيأبى فيدفع فيها .

1323 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال يؤتى باهل الجاهلية يوم القيامة يحملون أوثانهم على ظهورهم فيقول ا لهم ما ذا كنتم تعبدون فيقولون يا ربنا وا ما أتانا لك رسول وأمر وا لو أتانا لك رسول وأمر كنا أطوع خلقك لك قال فيقول ا أرأيتم إن أمرتكم بامري أتطيعوني فيقولون نعم فيأخذ عهودهم ومواثيقهم ثم يقول انطلقوا فادخلوا النار فينطلقون فاذا رأواها سمعوا لها تغيظا وزفيرا فيها بونها فيرجعون فيقال لهم ما منعكم أن تدخلوا فيقولون يا ربنا فرقنا قال فيقول انطلقا فادخلوها فيفعلون مثل ما فعلوا فاذا كانت الثالثة قال ادخلوها داخرين قال فقال رسول ا A لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا وسلاما .

1324 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني القاسم بن محمد أو ابنه عبد الرحمن أن عائشة قالت من نوقش الحساب لم يغفر له